



حكم صلة أخي غير المسلم ؟

الاسئلة و الفتاوى

2019-10-26

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل واجب صلة رحم لشخص غير مسلم؟ يعني لو عندي أخ من أم غير مسلمة، وهو غير مسلم، ولا يريد الإسلام أبداً، هل أنا أو أمي أئمة عندما لا تحب أن أتكلم معه، أو أتقرب منه مع أنني حاولت معه أن يتسلم ولكن هو يكره الإسلام.
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :
صلة الأرحام من غير المسلمين ليست واجبة وإنما جائزة باتفاق المذاهب الأربعة، إلا إن كان الأرحام هم الوالدين فلا بد عندها من صلتهما ولو لم يكونا مسلمين، قال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ

[لقمان : 15]

ونوصي الأخ السائل بالأ يقاطع أخاه من أمه، بل يتودد إليه ويتلطف له إن لقيه لعل قلبه يلين بذلك، فلا يُظهر له إلا المودة ولا يُظهر له إلا الخير، وهذا شأن المسلم في تعامله مع جميع خلق الله.
والله تعالى أعلم.